صلاة دائمة باقية إلى يوم العرض والمقام في قول
الله عز وجل يا أيها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين استعينوا على قطع مفازة الاخرة
والسلامة من شدايدها بالصبر لله على ما تكرهون
وحبس نفوسكم عن ما تشتهون واكثروا من
الصلوة فانها مفتاح باب المناجاة مع الله المولى
الرحيم وفيها راحة القلوب بمخاطبة الملك الكريم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت قرة
عيني في الصلوة ويقال استعينوا بالصبر على قطع
شدايد الدنيا واستعينوا بالصلوة على قطع
شدايد الاخرة قال ابن عباس استعينوا بالصبر
على اداء الفرايض وبالصلوة على تمحيص الذنوب
وقال مجاهد الصبر هنا الصوم فمعناه استعينوا
بالصوم والصلوة على نيل ما ترجون ودفع
ما تخافون كان عيسى عليه السلام يقول والله
انكم لن تنالوا ما تطلبون الا بترك ما تشتهون
ويقال شهوة العاقل وراء فكرته فاذا همت

له شهوة

له شهوة سبقتها الفكرة في العواقب وفكرة
الاحمق وراء شهوته فهو يبادر الى الشهوات غير مفكر
فيما يجر من الافات فاذا وقف يوم عرض الديوان
يتبين الربح من الخسران ان ارباب الغفلة لا فكرة
لهم في الاخرة همهم ما ياكلون ويلبسون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة غافلون يسيرون
باعمالهم الى جهة جهنم وما ينتهون حتى تحط الركايب
على شفير الوادي اين التاهب للاهوال اين الاعتداد
لعرض الاعمال يا هذا انظر في المراة اذا اردت لقاء
الخلق فلم لا تنظر في مراة التقوى للقاء الحق يا
مغترا ابلهت نار الامل مثل اغترار الفراش اين
نظر البصاير ويحك قم لتسرح في مقعد صدق
عند مليك مقتدر اسلك جادة الجد تصل ولا
تتبع الهوى فتضل يا قليل الخبرة بالطريق
اطلب في سيرك رفيق استغث يا بعيد اندب
يا طريد تاسف يا مهجور تقلقل يا ماسور شعر
اين انكسار المفتقر اين بكا المعتذر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)